

مَسَائِلُ هَامَّةٌ

مَرَكَّبَاتُ

الْخِلَافَاتُ

شَيْخُ الطَّائِفَةِ الْعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الطُّوسِيّ

بِإِشْرَافِ الْحَنُوفِيِّ الْمَشَافِقِ الْفَقِيرِ كَلْبِ الْإِلَهِيَّةِ

وَالْمُعَلِّمِ الْإِسْلَامِيَّةِ

بِجَامِعَةِ طَهْرَانِ

مَعَ

تَرْجُومَةُ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ لِلْأَسَاطِذِ مُحَمَّدِ الشَّهَابِيِّ الْخُرَاسَانِيِّ



انتشارات دانشگاه تهران

شماره ۳۲۶۵

شماره مسلسل ۷۱۲۱

Tusi, Muhammad ebn Hasan	
طوسی، محمد بن حسن، ۳۸۵ - ۴۶۰ ق.	
الخلاف فی الاحکام خلاصه مسائل فائده من کتاب الخلاف / ابی جعفر محمد بن حسن الطوسی، تهران: دانشگاه تهران، مؤسسه انتشارات، ۱۳۹۰.	
سی و هفتم، ۵۱۲ ص. (انتشارات دانشگاه تهران؛ شماره ۳۲۶۵).	
ISBN 978-964-03-6301-0	
فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا	
عربی، چاپ قبلی: دانشگاه تهران سازمان برنامه، ۱۳۴۴، فقه جعفری - - متون قدیمی تا قرن ۱۴، دانشگاه تهران، مؤسسه انتشارات.	
۱۳۹۰	۲۹۷/۳۴۲
۲۶۲۹۲۲۱	BP ۱۶۹ / ۷ / ط ۹
شماره کتابشناسی ملی	

عنوان: مسائل فائده من کتاب الخلاف

تألیف: شیخ الطائفة ابی جعفر محمد بن حسن طوسی

مقدمه: استاد محمود شهابی خراسانی

نوبت چاپ: دوم

تاریخ انتشار: ۱۳۹۰

شمارگان: ۱۰۰۰ نسخه

ناشر: مؤسسه انتشارات دانشگاه تهران

چاپ و صحافی: مؤسسه انتشارات دانشگاه تهران



9 789640 363010

«مسئولیت صحت مطالب کتاب با مؤلف است»

«کلیه حقوق برای ناشر محفوظ است»

بها: ۱۲۰۰۰۰ ریال

خیابان کارگر شمالی - خیابان شهید فرش مقدم - مؤسسه انتشارات دانشگاه تهران

پست الکترونیک: press@ut.ac.ir - سایت: <http://press.ut.ac.ir>

پخش و فروش: تلفکس ۸۸۰۱۲۰۷

﴿ فهرس الكتاب ﴾

الصفحة	العنوان
كز - لز	ترجمه الشيخ الطوسي: للأستاذ محمود الشهابي الخراساني؛
	كتاب البيوع و مسائله ٢٢٩
١	بيع خيار الرقبة
	لا يثبت الخيار فيه إلا مع التخلف ، البيع بشرط التسليم بعد شهر ، إذا
٢	اشترى شيئاً لم يره حال العقد بل رآه قبله
٣	خيار المجلس و أقسامه
٥	خيار الحيوان
	السلم يدخله خيار الشرط ، الصلح لا يدخله الخيار ، الحوالة يدخلها
٦	خيار الشرط دون المجلس
	حكم الخيار في الوكالة و العارية و . . . حكم خيار الشفيع إذا ملك
٧	الشقص ، المساقاة لا يدخلها خيار المجلس و يدخلها خيار الشرط
	الاجارة لا يدخلها خيار المجلس ، اللواهب الرجوع في هبته ، حكم شرط
٨	الخيار في النكاح والصداق
٩	حكم الخيار في الخلع
١٠	حكم الخيار في القسمة
١١	حكم الخيار في الكتابة ، حكم البيع بشرط ، حكم الخيار في السبق والرماية
١٢	خيار التأخير ، حكم شرط الخيار من دون توقيت
	أقل ما ينقطع به خيار المجلس ، حكم ما لو قال احد المتبايعين لصاحبه :
١٣	اختر ، حكم ما إذا شرطاً قبل العقد عدم الخيار بعده
١٤	فيما يثبت به العقد

الصفحة	العنوان
١٥	إذا اعتق المشتري في مدة الخيار، إذا وطىء المشتري في مدة الخيار
١٧	الخيار يورث، إذا أكره المتبايعان على التفرق
١٨	إذا جن من له الخيار أو أغمى عليه، إذا مضى بعض مدة الخيار
١٩	إذا كان المبيع حاملاً، من باع بشرط شيء
٢٠	جواز التقاض في مدة الخيار
٢١	خيار الشرط بحسب ما يتفقان عليه من المدة، ما ينفرد على الشرط
٢٢	مبدأ خيار الشرط وما ينفرد عليه
٢٣	بيان منتهى خيار الشرط لا يفتقر الفسخ إلى حضور من عليه الخيار
٢٤	إذا باع بشرط الخيار لأجنبي، حكم البيع بشرط الاستيمار
٢٥	حكم بيع العبدین و شرط الخيار في أحدهما و بعض فروع
٢٦	تلف المبيع في مدة الخيار
	حكم ما إذا قال بعينه بالف فقال بعنك، حكم البيع بشرط نقد الثمن،
٢٧	إذا قال . . . بعنكما . . . فقال أحدهما قبلت نصفه
٢٨	حكم بيع المعاطاة، خيار الغبن
٢٩	مسائل الرّبا
٣٠	الربا عندنا في كلّ مكبل و موزون، ما يثبت فيه الربا إنما يثبت بالنص
٣١	لا ربا في الاجناس المختلفة
	الحنطة و الشعير جنس واحد في باب الربا، حكم بيع الثياب بالثياب و
٣٢	الحيوان بالحيوان
٣٣	الطين لا يحلّ أكله ولا بيعه
٣٤	الماء لا ربا فيه، حكم بيع الخبز بعضه ببعض، لا ربا في المعدودات
٣٥ - ٤٢	بعض فروع الربا
٤٢	يجوز بيع مد من تمر و درهم بمد من تمر

الصفحة	العنوان
٤٣	إذا باع شاة في ضرعها لبن يلين ، او بشاة في ضرعها لبن
٤٤	القسمة ليست ببيع ، مورد صحة القسمة بالخرص
٤٥	لا يجوز بيع الرطب بالتمر ، و يجوز بالرطب
	حكم الفجل المغروس و نحوه ، تلف المبيع قبل القبض ، حكم بيع
٥٠ - ٤٦	الدراهم والدنانير
٥٠	حكم بيع السيف المجلى ، حكم بيع الخاتم من فضة بدراهم او بذهب
٥٤ - ٥١	اللحمان اجناس مختلفة ، مسائل بيع اللحم
٥٤	الربا بين المسلم والحر
٥٥	إذا باع نخلاً مطلعة ، مسائل بيع النخل
٥٦	إذا باع ارضا وفيها حقوق
٥٧	ماء البئر مملوك لصاحب الدار ، بيع معدن الذهب ، إذا باع ارضا فيها حنطة
٥٨	مسائل بيع الثمار
٥٩ - ٦١	حكم بيع الثمرة قبل بدو صلاحها و بعض فروع هذه المسألة
٦١ و ٦٢	بيع الخضراوات ، يجوز بيع الحنطة في سنبها
	لا يجوز استثناء رأس الشاة في البيع - إذا هلك المبيع بعد التسليم -
٦٣	القبض في الثمرة
٦٤ - ٦٦	بيع المحاقلة و المزبنة والعرايا
٦٦ - ٦٨	حكم بيع ما لم يقبض ، و بعض فروع القبض
٦٨ و ٦٩	حوالة المسلم إليه على المقرض حوالة القرضين و السلمين
٦٩	لا ينفسخ البيع بانقطاع المسلم فيه
٧٠ و ٧١	مسائل التصرية
	إذا حصل من المبيع فائدة قبل ظهور العيب و فروع ذلك ، إذا اشترى
٧٣	جارية حاملا

العنوان	الصفحة
من اشترى جارية فوطئها ثم علم بالعيب ، إذا حدث بالمبيع عيب في يد البايغ	٧٣ و ٧٤
مسائل ظهور العيب في بعض المبيع	٧٥ و ٧٦
إذا اشترى جارية على انها بكر فكانت ثيباً و بعض فروع المسألة	٧٦ - ٧٩
جواز رد المبيع في غيبة البايغ و حضرته - إذا باع ما يكون ما كوله في جوفه	٧٩
إذا كان لرجل عبد ففحنى فباعه مولاه	٨٠
إذا باع ذهباً بنقصة و مع أحدهما عرض - إذا قال لعبده بعنك عبدى و بعض فروعه	٨١ و ٨٢
إذا ملك العبد سيده	٨٣ و ٨٤
بيع الدين صحيح - موارد خيار العيب	٨٥
بيع المختلط بالحرام - البيع مع الرأءة من العيوب	٨٦ و ٨٧
تصرف المشتري قبل العلم بالعيب - اختلاف المتبايعين في العيب	٨٧ - ٨٩
مسائل استبراء الجارية - مسائل المراجعة	٩٠ و ٩١
بيع السلعة مع الوضعية	٩٢ و ٩٣
إذا ادعى البايغ نقصان رأس المال في المراجعة - إذا باع سلعة ثم حط من ثمنه	٩٣ و ٩٤
يجوز للبايع اشتراء ما باعه قبل قبض ثمنه	٩٥ - ٩٧
إذا اشترى سلعتين بثمن واحد - تفريق الصفقة و خياره	٩٧ - ٩٩
مسائل اختلاف المتبايعين او ورثتهما	٩٩ - ١٠٤
تلف المبيع قبل القبض - بيع السمك فى الأجمة	١٠٤ - ١٠٥
إذا قال بع عبدك على ان على فلان ثمنه	١٠٥ و ١٠٦
إذا اشترى بشرط أن لاخسارة عليه - إذ اشترى شراء فاسداً - التصرف بعد الشراء الفاسد - بعض فروع اشتراء الجارية او العبد	١٠٦ - ١٠٨

الصفحة	العنوان
١٠٨	إذا باع داراً واستثنى سكانها
١٠٩	بيع الزرع بشرط الحصاد
١١٠	بعض فروع بيع الصبرة
١١١	المسائل المتعلقة ببيع الدار - بيع السمن مع الظرف
١١٢	اجارة الفحل للضراب - بيع ما يوكل وما لا يوكل
١١٣	حكم بيع بذر دود القز - لا يجوز بيع العبد الآبق
١١٥ و ١١٤	حكم بيع الفضولي - بيع الصوف والمسك - معاملة الاعمى
١١٦	بيع النجش - بيع حاضر لباد - تلقى الركبان
	كراهة الجمع بين البيع والسلف - مسائل القرض و حكم اقراض
١٢٠ - ١١٧	الجواري - جواز حظ الدين
١٢١	بيع الصبي و جواز اكل الولي من مال اليتيم
١٢٣ و ١٢٢	تصرفات العبد و اقراره
١٢٥ - ١٢٣	بيع الكلاب و اجارتها - اقتناء الكلب - بيع الفراء و المسوخ
١٢٦ و ١٢٥	لا يطهر الزيت النجس - جواز بيع سرجين ما كوى اللحم - بيع الخمر
	يجوز بيع الزيت النجس للاستصباح - و لبن الادميات - حكم بيع لبن
١٢٧	الان - اشتراء الكافر عبداً مسلماً
١٢٨	حكم بيع رباع مكة و اجارتها - توكيل المسلم الكافر في شراء العبد المسلم
	إذا قال كافر لمسلم أعتق عبدك عن كفارتى - استيجار الكافر مسلماً - إذا
١٢٩	ظهر عيب في العبد بعد القبض
١٣٠	إذا رهن المبيع قبل قبضه من البائع
	كتاب السلم و مسائله ٤٨
١٣١	جواز السلم في المعدوم
١٣٢	لا يصح السلم حالاً - حكم رأس المال

الصفحة	العنوان
١٣٣	كل حيوان يجوز بيعه يجوز السلم فيه
١٣٤	لا يصح السلم بدون قبض رأس المال - لا يجوز تأجيل السلم إلى الحصاد
١٣٥	إذا كان السلم مؤجلاً فلا بد من ذكر موضع التسليم - يجوز السلم في الاثمان
١٣٦ - ١٣٨	لا تجوز السلم في اللحوم ، مسائل الاقالة
السلف ١٣٨ - ١٤٠	إذا سلف في شيء ، لا يجوز فيه التشريك ولا التولية و مسائل اخرى في
١٤٠	إذا اختلفا في قدر المبيع أو الاجل ، إذا خالف انسان اهل السوق
١٤١ و ١٤٢	بعض ما يتعلق بالسلم
١٤٣ و ١٤٤	حكم شراء القلعة ، بعض مسائل شراء العبد
	كتاب الرهن و مسائله ٦٨
١٤٥	يجوز الرهن في السفر والحضر ، وفي كل حق ثابت في الذمة ، إذا
	قال : من رد عبدى فله دينار
١٤٦	لا يجوز الرهن قبل الحق ، يلزم الرهن بالايجاب و القبول ، لا يبطل
١٤٧	الرهن بجنون الراهن أو الانماء عليه أو الموت
١٤٨	رهن المشاع جائز ، استدامة القبض ليس بشرط
	إذا غلب على عقل المرتهن فولّى الحاكم عليه رجلاً ، مسائل إذن
١٤٨	الراهن في قبض الرهن
١٤٩	لا يجوز للوصي أن يشتري من مال اليتيم لنفسه ، يجوز رهن الوديعة
١٥٠ - ١٥٢	و المغصوب
١٥٣ - ١٥٢	مسائل وطى الجارية المرهونة
١٥٣	إذا اذن المرتهن في بيع الرهن
١٥٤	رهن ارض الخراج
	رهن العبد الجانى

الصفحة

العنوان

- ١٥٥ إذا أقر بجناية عبده ثم رهنه ، إذا دبّر عبده ثم رهنه
إذا غلق عتق عبده بصفة ثم رهنه ، إذا رهن عبداً ثم دبّره ، إذا رهن شاة
- ١٥٦ فماتت
- إذا اشترى عبداً ورهن بثمانه عسراً فاختلفا ، الخمر لا تملك ويجوز
- ١٥٧ امساكها للتخليل
- ١٥٨ حكم رهن ما سرع إليه الفساد ، شرط بيع الرهن عند حلول الحق
إذا شرط ان يكون الرهن موضوعاً عند العدل ، وما يتفرع على ذلك
- ١٥٩ - ١٦٢ وفيه ان الرهن غير مضمون
- ١٦٢ إذا رهن الذمّي عند المسلم خمرأ
إذا أقر العبد المرهون بجناية ، إذا أكره المولى عبده المرهون على
- ١٦٣ جناية وما يتفرع عليه
- ١٦٤ شرط رهن المجهول ، إذا اختلفا المتراهنان ، منفعة الرهن للراهن
لا يجوز للراهن ان يتصرف في الرهن إلا بأذن المرتهن ، الشرط الفاسد
- ١٦٥ في عقد الرهن لا يبطل العقد
- ١٦٦ رهن العين بشرط ان تكون منفعتها ايضاً رهناً معها
- ١٦٧ الرهن غير مضمون عندنا
- ١٦٨ إذا ادعى المرتهن هلاك الرهن

كتاب التفليس و مسائله ٢٧

- ١٦٩ تعريف المفلس
- ١٧٠ إذا مات المدينون و وجد احد الغرما عين ماله
إذا باع شقصاً ولم يعلم شريكه حتى افلس المشتري - إذا اختار عين
- ١٧١ و ١٧٢ ماله - مسائل افلاس المشتري -

- إذا ظهر غريم بعد تقسيم الحاكم - للخاكم حجر المديون - و بيع
 مال المفلس ١٧٢ و ١٧٣
- تصرف المفلس في ماله بعد الحجر باطل ، من كان عليه ديون حالة و مؤجلة ١٧٤
 حلول الدين المؤجل بالموت ، لا يجبر المفلس على الاكتساب ، يجوز
 للمفلس تجهيز زوجته من ماله ، بعض مستثنيات الدين ١٧٥
- بعض فروع التفليس ١٧٦
- تقبل البيعة على الاعسار ، و يجب سماعها في الحال ١٧٧
- يجوز للغرماء احلاف المديون على الاعسار ، لا يجوز للغرماء ملازمة
 المديون بعد ثبوت اعساره ١٧٨
- إذا فك حجره فادعى الغرماء ان له مالاً ، لا يجوز منع المفلس من السفر ١٧٩
- كتاب الحجر و مآله ٩
- ١٨٠ علام البلوغ
- لا يدفع المال إلى الصبي إلا بعد البلوغ و الرشيد ١٨١
- لا يفتقر تصرف الزوجة إلى اذن الزوج ١٨٢
- إذا صار الرشيد بعد دفع ماله إليه مبدراً ١٨٣
- إذا صار فاسقاً غير مبدراً ١٨٤
- المحجور عليه يقع طلاقه ١٨٥
- كتاب الصلح و مآله ١٢
- الصلح على الانكار جائز ، إذا اخرج روشناً إلى طريق المسلمين ١٨٦
- إذا تنازعا في جدار او دابة ١٨٧ و ١٨٨
- التصرف في الحائط المشترك ١٨٨ و ١٨٩
- بعض فروع الصلح ١٩٠

كتاب الحوالة و مسائله ١١

- ١٩٢ المجتال و اعتبار رضاه ، اعتبار رضا المحال عليه ، تصح الحوالة على البريء
١٩٣ الحوالة تحول الحق إلى ذمة المحال عليه
١٩٤ إذا شرطت لالة المحال عليه ، بعض فروع الحوالة
١٩٥ الحوالة عقد مستقل ، تجوز الحوالة بما لا مثل له

كتاب الضمان و مسائله ١٩

- ١٩٧ معرفة المضمون له و المضمون عنه و رضاهما ليست بشرط في الضمان
الضمان انتقال الدين إلى ذمة الضامن ، ليس للمضمون له مطالبة غير
الضامن ، إذا ضمن بغير إذن المضمون عنه
١٩٨ إذا ضمن بأذنه و أدى بغير إذنه ، يصح ضمان مالي الجعالة و المسابقة
١٩٩ لا يصح ضمان الثقة المستقبلية - بعض مسائل الضمان
٢٠٠ - ٢٠٢ تصح كفالة الأبدان - بعض فروع الكفالة
٢٠٢ و ٢٠٣

كتاب الشركة و مسائله ١٥

- ٢٠٤ شركة المسلم للكفار ، لا تنعقد الشركة إلا في ملين
٢٠٥ - ٢٠٧ شركة المفاوضة و الأبدان و الوجوه باطلة
٢٠٧ لا يعتبر اتفاق المالكين في المقدار ، بعض الفروع المناسبة
٢٠٨ اختلاف الشريكين في قبض ثمن ما باعه أحدهما
٢٠٩ إذا غصب نصيب أحد الشريكين
٢١٠ إذا كان عبدان لرجلين فباعاهما بشمن واحد ، إذا عقدا شركة فاسدة

كتاب الوكالة و مسائله ٢٣

- ٢١٢ وكالة الحاضر ، ليس احضار الخصم شرطاً لسماع البيينة
٢١٣ إذا عزل الموكل و وكيله ، إذا وكل في الخصومة ولم يأذن بالإقرار
٢١٤ يصح إقرار الوكيل بأذن الموكل ، التوكيل في تثبيت الحدود و استيفائها

الصفحة	العنوان
٢١٥	جميع من يبيع مال غيره ستة انفس اطلاق الوكالة في البيع ينصرف إلى البيع بتقد البلد بثمن المثل حالاً ، اختلاف الخطاط و صاحب الثوب ، إذا ادعى رجل الوكالة في مطالبة الدين و انكرها المديون
٢١٦	
٢١٧	لا تصح الوكالة في كل قليل و كثير يكره أن يتوكل المسلم للكافر على المسلم ، للوكيل و الموكل المطالبة بثمن ما باعه الوكيل ، لا يصح ابراء الوكيل من دون الموكل ؟ إذا اشترى الوكيل يقع الملك للموكل
٢١٨	
٢١٩	لا تصح توكيل المسلم للذمي في شراء الخمر ، إذا و كل في بيع فاسد لم يملك بذلك البيع الصحيح ، لا يصح توكيل الصبي إذا و كله في شراء شاة فاشترى بالثمن شاتين
٢٢٠	
	كتاب الاقرار و مسائله ٣٥
٢٢٢	إذا أقر بمال جليل أو نحوه من الامور المهمة
٢٢٣	إذا قال : لفلان علي مال أكثر من مال فلان إذا قال : له علي دراهم ، إذا قال : له علي الف و درهم ، بعض نظائر
٢٢٤ - ٢٢٧	المسألة ٢٢٤ - ٢٢٧
٢٢٧	إذا أقر بدين ثم مرض فأقر بدين آخر ، يصح الاقرار للوارث في حال المرض
٢٢٨	إذا أقر بان ولد الجارية ولده
٢٢٩	إذا أقر لحمل واطلق ، اقرار العبد بما يوجب الحد
٢٣٠	إذا أقر بشي ، لأحد ثم ادعى انه وديعة عنده إذا قال : له علي قفيز لابل قفيزان ، إذا أقر بدهم في يوم ثم أقر به في يوم آخر
٢٣١	

كتاب الحوالة و مسائله ١١

- ١٩٢ المجتال و اعتبار رضاه ، اعتبار رضا المحال عليه ، تصح الحوالة على البريء
١٩٣ الحوالة تحوّل الحقّ إلى ذمة المحال عليه
١٩٤ إذا شرطت ملاءة المحال عليه ، بعض فروع الحوالة
١٩٥ الحوالة عند مستقل ، تجوز الحوالة بما لا مثل له

كتاب الضمان و مسائله ١٩

- ١٩٧ معرفة المضمون له و المضمون عنه و رضاهما ليست بشرط في الضمان
الضمان انتقال الدين إلى ذمة الضامن ، ليس للمضمون له مطالبة غير
١٩٨ الضامن ، إذا ضمن بغير إذن المضمون عنه
١٩٩ إذا ضمن بأذنه و أدّى بغير إذنه ، يصحّ ضمان مالي الجعالة و المسابقة
٢٠٠ - ٢٠٢ لا يصحّ ضمان النفقة المستقبلية - بعض مسائل الضمان
٢٠٢ و ٢٠٣ تصحّ كفالة الابدان - بعض فروع الكفالة

كتاب الشركة و مسائله ١٥

- ٢٠٤ شركة المسلم للكفار ، لا تنعقد الشركة إلا في ملتين
٢٠٥ - ٢٠٧ شركة المفاوضة و الابدان و الوجوه باطلّة
٢٠٧ لا يعتبر اتفاق المالكين في المقدار ، بعض الفروع المناسبة
٢٠٨ اختلاف الشريكين في قبض ثمن ما باعه أحدهما
٢٠٩ إذا غصب نصيب أحد الشريكين
٢١٠ إذا كان عبدان لرجلين فباعاهما بثمن واحد ، إذا عقدا شركة فاسدة

كتاب الوكالة و مسائله ٢٣

- ٢١٢ وكالة الحاضر ، ليس احضار الخصم شرطاً لسماع البيّنة
٢١٣ إذا عزل الموكل و وكيله ، إذا وكل في الخصومة ولم يأذن بالاقرار
٢١٤ يصحّ اقرار الوكيل بأذن الموكل ، التوكيل في تثبيت الحدود و استيفائها

الصفحة	العنوان
٢٣٢	إذا أقر بدهم إلى عشرة ، أو بما بين الواحد إلى العشرة
٢٣٣	إذا أقر بتمن مبيع ثم قال : لم أقبض
٢٣٤	إذا أقر بكفالة أو ضمان بشرط الخيار
٢٣٩ - ٢٣٥	إذا أقر بشيء إلى وقت كذا ، الاقرار بالنسب
	كتاب العارية و مسائله ٩
	العارية امانة ، إذا ردّها ما يرى من ضمانها ، إذا اختلف صاحب الدابة و
٢٤١	الراكب ، و الزارع و صاحب الارض
	إذا تعدى المودع في اخراج الوديعة ، إبراء صاحب الوديعة مسقط ل ضمانها .
٢٤٢	إذا اعاره بشرط لا يجوز خلافه
٢٤٣	إذا طالب المعير المستعير بقلع ما أذن له
	كتاب الغصب و مسائله ١٠
٢٤٤	من غصب مثلياً لا يوجد مثله ، غصب القبيح
٢٤٥	إذا قلع عين دابة
٢٤٦	إذا قتل عبداً ، إذا مثل بمملوك غيره ، تقدير الجناية على العبد
٢٤٧	إذا جنى جناية لها ارض
٢٤٨	إذا غصب جارية فزادت في يده ، المنافع تضمن بالغصب
٢٤٩	المقبوض ببيع فاسد ، ضمان الحمل و الزيادة السوقية و نقصانها
٢٥٠	حكم الاكراه على الزنا ، حكم السارق و غصب العقار
٢٥١ و ٢٥٢	مسائل التصرف في المغصوب
٢٥٣	إذا غصب طعاماً فاطعم ماله
٢٥٤	إذا حل دابة فذهب أو غصب عبداً فابق
٢٥٥	لا يقبل اقرار البائع على المشتري
٢٥٦	إذا اتلف الخمر أو الخنزير ، إذا غصب المثلّى و ما لا يبقى

الصفحة

العنوان

- ٢٥٧ إذا غصب ما يجرى فيه الربا ، إذا غصب جارية فنقصت قيمتها بالولادة
- ٢٥٨ - ٢٦٠ مسائل نقصان المغصوب او تلقه في يد الغاصب
- ٢٦٠ إذا خلط المغصوبين ، إذا غصب حباً فزرعه ، إذا غصب عبداً فمات في يده
- ٢٦١ إذا غصب حراً صغيراً فتلف في يده
- كتاب الشفعة و مسائله ٤٣
- ٢٦٢ لا شفعة في السفينة ، تثبت الشفعة في الاصل دون الثمرة
- ٢٦٣ لا شفعة بالجوار
- ٢٦٤ مطالبة الشفيع على الفور
- الشفعة لا تبطل بالعيوبة ، اختلاف الشفيع و المشتري ، لا شفعة إذا اشترى
- ٢٦٥ بضمن لا مثل له
- ٢٦٦ لا شفعة إذا كان المهر شقصاً ، إذا اشترى شقصاً إلى سنة
- ٢٦٧ لا شفعة إذا كان الشريك أكثر من واحد
- ٢٦٨ الشفعة لا تورث ، إذا اشترى داراً فيها الشفعة فهدم
- ٢٦٩ إذا اشترى ارضاً فغرس فيه فطالب الشفيع بالشفعة
- ٢٧٠ لا شفعة فيما لا يجوز قسمته شرعاً
- ٢٧٢ الصبي و المجنون و المحجور عليه لسفه لهم الشفعة
- ٢٧٣ إذا باع شقصاً بشرط الخيار ، إذا اشترى ما فيه الشفعة مع مالا شفعة فيه
- ٢٧٤ درك الشقص المأخوذ على المشتري ، لا يأخذ الشفيع الشفعة من البائع
- ٢٧٥ بعض مسائل الشفعة ، الشفيع يأخذ بضمن وقع عليه العقد
- ٢٧٦ إذا ادعى على أحد الشريكين فصالحه
- ٢٧٧ لا خيار للبائع بعد اخذ الشفيع ، لا شفعة في الهبة
- ٢٧٨ ثبوت الشفعة بادعاء الشريك بيع نصيبه ، لا يستحق الشفعة بالصلح

الصفحة	العنوان
٢٧٩	ليس للذمي شفعة على مسلم
٢٨٠	إذا اشترى شقصاً و بنى مسجداً ، إذا باع محاباة في مرضه المخوف
	لا يشترط في لزوم الشفعة الاتيان إلى المشتري ، إذا بلغ الشفيع أن الثمن
٢٨١	دنائير فعفى

كتاب القراض و مسائله ١٨

٢٨٢	لا يجوز القراض إلا بالدرهم و الدنانير ، لا يجوز القراض بالفلوس
	لا يجوز القراض بالورق المغشوش ، يستحق العامل اجرة المثل في القراض
٢٨٣	الفاقد - حكم سفر العامل
٢٨٤	إذا اعطاء العين على ان له ربح الف
٢٨٥	إذا قال للعامل: اصنع ما ترى ، إذا اشترى العامل أباء بمال القراض
	حكم اشتراط الربح كله بصاحب المال ، إذا اشترى العامل النصراني حال
٢٨٧	القراض خمرأ أو خنزيراً ، إذا عين نصيب العامل بكيفية مخصوصة
٢٨٨	إذا اشترى العامل عبداً فتلّف مال القراض قبل دفع القيمة
	ليس للعامل ان يبيع بالدّين إلا باذن ، لا يصح القراض إذا كان رأس المال
٢٨٩	جزافاً

كتاب المساقاة و مسائله ١٩

٢٩٠	المساقاة جائزة
٢٩٢ و ٢٩١	يجوز المساقاة في النخيل و الكرم و في الاشجار كلّها
٢٩٢	يجوز اعطاء الارض ببعض ما يخرج منها
	إذا شرط على العامل ما يجب على رب النخل ، يجوز المساقاة بعد ظهور
٢٩٤ و ٢٩٣	الثمرة ، جواز بعض الشروط على العامل ، اختلاف رب النخل والعامل
٢٩٥	الزكاة على رب المال

كتاب الاجارة و مساللة ٢٦

- ٢٩٦ كلما يستباح بالعارية يستباح بالاجارة
- ٢٩٧ الاجارة من العقود اللازمة
- ٢٩٨ تملك المتفع و الاجرة بنفس العقد ، إذا اطلقا الاجارة
- ٢٩٩ إذا قال : آجر لك كل شهر بكذا ، إذا تلف المستاجرة بعد القبض
- ٣٠٠ يبطل الاجارة بالموت ، إذا اكرى دابة إلى موضع فتخلف
- ٣٠١ يجوز الاجارة إلى أى وقت شاء ، و يجوز باقل مما استأجر أو أكثر
- ٣٠٢ الاجارة اما معينة ارضي القيمة
- ٣٠٣ إذا آجر شهراً ولم يعين ميسأه ، إذا لم يسلم العين حتى مضت أيام
- ٣٠٤ مسائل استيجار المرسعة
- ٣٠٥ بيع الرقبة لا يبطل الاجارة ، صحة اجارة الولي
- ٣٠٦ جواز اجارة الكذب إذا لم يكن فيها كسر تضمين الاجراء
- بعض مسائل التضمن ، إذا اسلم الثوب إلى غسال ولم يشرط الاجرة
- ٣٠٩ - ٣٠٦ اجارة الشاع جائزة
- ٣١٠ اختلاف الخياط و صاحب الثوب
- ٣١١ إذا اكترى دابة لقطع المسافة ، حكم استيجار الارض للمسجد وغيره
- ٣١٢ الاستيجار لخياطة الثوب
- ٣١٣ اجارة الدراهم و الدنانير
- ٣١٤ اجارة كلب الصيد و الماشية ، إذا استأجره ليطحن له دقيقا

كتاب المزارعة و مساللة ١١

- ٣١٦ المزارعة جائزة
- ٣١٧ يجوز اجارة الارض للزراعة ، و بكل ما يصح أن يكون ثمنا
- ٣١٩ و ٣١٨ مسائل اجارة الارض للزراعة و الفرس

الصفحة

العنوان

- ٣١٩ تستقر الاجرة بمضى المدة في الاجارة الصحيحة و الفاسدة
٣٢٠ اختلاف المكترى والمكترى في قند المنفعة أو الاجرة أو في الاعارة و الاكراء

كتاب احياء الموات و مسائله ١٣

- ٣٢١ الارضون الغامرة و الموات للإمام خاصة
٣٢٢ إذا اذن الإمام للذمي أو غيره في الأحياء ملكه
٣٢٣ في حكم ما يحميمه الرسول أو الإمام
٣٢٤ في حكم المشتركات و ماء البئر

كتاب الوقوف و الصدقات و مسائله ٢٣

- ٣٢٧ في شرائط لزوم الوقف
٣٢٨ يزول ملك الواقف بالوقف - تحريم الصدقة على بنى هاشم
٣٢٩ لا تحرم صدقة بنى هاشم بعضهم على بعض - يجوز وقف كل شيء يبقى
٣٣٠ يجوز وقف المشاع - الفاظ الوقف
الوقف على من ينقرض ، في الوقف على من لا يصح الوقف عليه ، إذا لم
٣٣١ يذكر الموقوف عليه
٣٣٢ في ما إذا شرط أن يصرف في سبيل الله ، يجوز الوقف على أهل الذمة
٣٣٣ إذا وقف على أولاد أولاده دخل أولاد البنات
٣٣٤ بطلان الوقف الموقت ، إذا وقف على طائفة ، أو على نفسه ثم على أولاده
٣٣٥ إذا بنى مسجدا ولم يقل أنه وقف ، إذا خرب الوقف
إذا انتقلت نخلة من بستان ، إذا أكرى البطن الأول فانقرض البطن قبل
٣٣٦ انقضاء المدة

كتاب الهبة و مسائله ٢١

- ٣٣٧ الهبة لا تلزم إلا بالقبض
٣٣٨ يعتبر في القبض إذن الواهب ، هبة المشاع جائزة

الصفحة	العنوان
٣٣٩	العمري عندنا جائزة
٣٤٠	في بعض احكام العمري
٣٤١	الرقبي جائزة
٣٤٢	في استحباب التسوية بين الاولاد في العطية
٣٤٣	إذا فضل بعضهم ، إذا وهب لولده لم يكن له الرجوع
٣٤٤	إذا وهب لغير الولد كان له الرجوع ، الهبات ثلاثة اضرب
٣٤٥ - ٣٤٧	في ان الهبة تقتضي الثواب وما يتفرع عليه
٣٤٧	في هبة الدار المستأجرة ، في هبة الذهب والفضة ، في جواز هبة الحق و بيعه ورهنه
٣٤٨	في لزوم هبة المريض
	كتاب اللقطة و مسائله ٣٦
٣٤٩	حكم لقطة الحرم وغيره
٣٥٠	كلما يمتنع من الحيوان ليس لاحد اخذه ، يكره اخذ اللقطة ، استحباب الاشهاد عليها لو اخذها
٣٥١	إذا عرفها سنة و اكلها ضمن ، فيمن وجد كلب الصيد ، يجب التعريف ان لم تكن قيمتها دون درهم
٣٥٢	في حكم لقطة العبد ، لا يجوز رد اللقطة إلى مكانها
٣٥٣	إذا عرفها لم يملكها إلا باختياره ، يجوز اخذ لقطة الحرم
٣٥٤	يجوز للمكاتب والمبعض أخذ اللقطة
٣٥٥	النمي إذا وجد لقطة في دار الاسلام ، في حكم الجعل في اللقطة
٣٥٦	في تقديم قول الجاعل عند الاختلاف ، في تبعية غير البالغ للام المسلمة
٣٥٧	حكم المراهق إذا اسلم
٣٥٨	إذا مات اللقيط ولم يخلف وارثا ، إذا ادعى اجنبيان اللقيط

الصفحة	العنوان
٣٥٩	إذا ادعى ذمى لقيطاً ، الحرّ و العبد و المسلم و الكافر في دعوى النسب سواء
٣٦٠	إذا ادّعت امرأة أن اللقيط ولدها
	كتاب الفرائض و مسائله ١٥٢
٣٦١	الامام وارث من لا وارث له ، الاختلاف في توريث ستة عشر
٣٦٤	إذا مات و خلف بنتاً أو اختاً
٣٦٦	في ترتيب توريث ذوى الارحام
٣٦٧	في انّ الاقرب أولى من الأبعد
٣٦٨	في ارث الخالات والأخوال و العمات
	في ارث أولاد الاخوة و الاخوات ، في اختلاف أهل العراق في اعمام الام و
٣٦٩	عماتها وأخوالها وخالاتها
٣٧٠	في توريث ذوى الارحام مع أحد الزوجين
	في تقدم ابن عمّ لاب و امّ على عمّ لاب ، لا يرث المولى مع ذى رحم ، فيمن
٣٧١	يرث بآية أولى الارحام لا بالتعصيب
٣٧٢	ميراث من لا وارث له للامام خاصة
٣٧٣	لا يرث الكافر من المسلم
٣٧٤	الكفر ملّة واحدة ، إذا اسلم قبل القسمة ، المملوك لا يرث
٣٧٥	المبعض يرث بحساب الحرّية ، القاتل لا يرث من المقتول
٣٧٦	في ميراث المهذوم عليهم و الفرقى
٣٧٨	القاتل و المملوك و الكافر لا يحجبون
٣٧٩	أولاد الام يسقطون مع الابوين ، كلاله الام و الاب
٣٨١	تسقط ام الام بالاب ، ام الاب لا ترث مع الاب
٣٨٢	إذا خلف ام الام و ام الاب مع الاب حجب الام عن الثلث
٣٨٣	زوج و ابوان ، زوجة و ابوان

زوج و اخت لاب وام ، زوج وام و اختان لاب وام و فروع آخر من

موارد العول ٣٨٤ - ٣٨٦

- ٣٨٧ بنت و بنت ابن و عصة ، بنت و بنات ابن مع العصة
- ٣٨٨ بنتان و بنت ابن و ابن ابن ، زوج و ابوان و بنت و بنت ابن
- ٣٨٩ بنت و بنات ابن و ابن ابن ، بنتان و بنت ابن و ابن ابن ابن
- ٣٩٠ بنتان و اخت لاب وام ، ولد الولد يقوم مقام الولد
- ٣٩١ بنو الاخ مع الجد مسائل توريث الكلالة
- ٣٩٣ صوراجتماع ثلاث اخوات متفرقات
- ٣٩٤ و ٣٩٥ لا ترث الاخوات مع البنات ، ابوان و اخوة ، بنت واب
- ٣٩٦ بنتان واب ، لا ترث الجدات مع الاولاد
- ٣٩٨ ام اب الام ترث ، ام اب اب لا تسقط بام ام اب
- ٣٩٩ ام الام لا ترث مع الاب
- ٤٠٠ بطلان القول بالعصة
- ٤٠٦ بطلان القول بالعول
- ٤٠٩ ابناهم أحدهما أخ من ام
- ٤١٠ الولاء لا يثبت به الميراث مع النسب
- ٤١١ الولاء يجرى مجرى النسب
- ٤١٢ بعض فروع الولاء
- ٤١٣ مولى مات وخلف ثلاثة بنين
- ٤١٤ ولأ ولد المعتقة لمن اعتقها
- ٤١٥ عبد تزوج بمعتقة ، من تزوج بامة ، عبد تزوج بمعتقة رجل
- ٤١٧ الاخوة من الام مع الجد للاب ، الاخوة من الاب مع الجد
- ٤١٨ ابن الاخ يقوم مقام الاخ ، الجد يقاسم الاخوة

الصفحة	العنوان
٤١٩ - ٤٢٢	بعض مسائل الجدّ و الاخوة ، المسألة الاكدرية
٤٢٣ - ٤٢٦	حكم ميراث المرتد ، ميراث المطلقة ثلاثاً حال المرض
٤٢٦ - ٤٢٨	مسألة المشتركة ، ميراث ولد الملاعنة ، ارث ولد الزنا
٤٢٨ و ٤٢٩	ارث اخنئي المشكك ، إذا خلف اولاداً مسلمين و مشركين
٤٣٠ - ٤٣٢	ميراث المجوس وبعض فروع المسألة
٤٣٣	في ارث المولود والحمل
٤٣٤	في دية الجنين ، في ارث الدية
٤٣٥	في الحبوة ، في ارث أحد الزوجين ، لا ترث المرأة من الرّباع
٤٣٦	في ارث المكاتب
٤٣٧	في ارث الاسير إذا علم حياته ، في تقسيم مال المفقود
٤٣٨ و ٤٣٩	في ولاء الموالاة ، في من أعتق عن غيره
٤٣٩ و ٤٤٠	إذا مات المعتق وليس له مولى و بعض فروع
٤٤٠ و ٤٤١	الولاء لا يباع ولا يوهب ، في ارث ولد الملاعنة
٤٤٢	تورث من الجدات القربى دون البعدى
٤٤٣ و ٤٤٤	مربعة عبدالله بن مسعود ، الفاضل يرد على ذوى النروض
٤٤٤	انفراد ابن عباس بخمس مسائل
	كتاب الوصايا و مآله ٥٣
٤٤٦	تصح الوصية للوارث
٤٤٧	إذا أوصى لاجنبى بمثل نصيب ابنه
	إذا أوصى لاجنبى بضعف نصيب احد ولديه ، حكم ما إذا قال : لفلان
٤٤٨	ضعفا نصيب احد ورثتى وبعض فروع
٤٥١	في تصرف المريض في ما زاد على الثالث
٤٥٢	إذا أوصى بالزيادة على الثالث ، إذا أوصى بثلاث ماله في الرقاب

الصفحة	العنوان
٤٥٣	إذا كان عليه حجة الاسلام
٤٥٤	إذا أوصى بشيء ثم مات ، إذا أوصى بثلاث فخرج ثلثاه مستحقا للغير
٤٥٦ و ٤٥٥	في رد الوصية ، في نكاح المريض ، إذا أوصى بثلاثة لقرابته
٤٥٧	إذا أوصى بثلاث ماله لجيرانه
٤٥٨	الوصية لأهل الذمة ، و للقاتل
٤٥٩	إذا أوصى لرجل ثم لآخر ، في ضرب الطلق العامل ، إذا اعتق ثم حابى
٤٦١ و ٤٦٠	إذا أوصى لأهل بيته ، أو لغيرته ، أو لمواليه ، أو لرجل بعيد
٤٦٢	لا يجوز للمملوك أن يكون وصيًا ، و يجوز للمرأة
٤٦٣	في الوصية إلى رجلين
٤٦٤	لا يجوز أن يوصى إلى اجنبى مع وجود ابيه ، الام لا تلى على اولادها
٤٦٥ و ٤٦٤	بعض فروع توصية الوصى
٤٦٦ و ٤٦٥	حكم زكاة اموال الطفل ، في الوصية للمعد
٤٦٧	الاعتبار في الثلث بحال الموت ، في الوصية للميت ، وصية من لا وارث له
	كتاب الوديعة و مسائله ٤٥
٤٦٨	ليس للمودع ان يسافر بالوديعة ، اشتراط الضمان في الوديعة
٤٦٩	إذا تعدى في الوديعة ضمانها ، إذا أخرجها من جرزها ثم ردها إلى مكانها
٤٧٠	إذا ابرأ رب الوديعة ضمانها ، إذا أخرج الوديعة لمتقعة نفسه
٤٧١	إذا أودع غيره حيوانا لزمه الاتفاق ، اختلاف المودع والوديع
٤٧٢	بعض فروع الوديعة المتناسبة
	كتاب الفى و قسمة الغنائم و مسائله ٤٥
٤٧٤	كل ما يؤخذ قهراً من المشركين غنيمة ، الفى لرسول الله خاصة
٤٧٥	حكم الفى بعد النبى ﷺ
٤٧٦	ما كان للنبي ﷺ فينتقل إلى ورثته ، للنبي ثلاثة اسهم من الخمس

الصفحة

العنوان

- ما يؤخذ من الجزية لا يخمس ، في حكم السلب ، إذا شرط له الامام السلب ٤٧٧
- في حكم الاسير ٤٧٨
- يجوز للامام أن يتقل بلاخلاف ، في احوال مال الغنيمة ٤٧٩
- إذا دخل قوم دار الحرب ، الاسير على ضربين ٤٨٠
- يجب الخمس في ما لا ينقل ٤٨٢
- حدود سواد العراق ٤٨٣
- الصبيان يسهم لهم - النساء لا يسهم لهن ٤٨٤
- الكفار لا يسهم لهم - الرنخ من اصل الغنيمة - للراجل سهم و للفارس سهمان ٤٨٥
- يسهم للفرس - بعض فروع سهم الفرس ٤٨٦ و ٤٨٧
- إذا دخل دار الحرب راجلا ثم وجد فرسا ٤٨٨
- إذا دخل صحيحا فمرض - للاجير السهم و الاجرة - يسهم لاسير انقلت من يد المشركين فله حق بالمسلمين بعد الحرب ٤٨٩
- يسهم لمن لحق الفانمين قبل حيازة المال - حكم تدار العسكر ٤٩٠
- يشارك الجيش سريته في الغنيمة ٤٩١
- يقسم الخمس ستة أقسام ٤٩٢
- لم يسقط سهم ذوى القربى بموت النبي ٤٩٤
- سهم ذى القربى للامام ٤٩٧
- يختص سهم اليتامى و المساكين و ابناء السبيل بآل الرسول ، ما يؤخذ من الجزية يختص بالمجاهدين ٤٩٨
- بيان سهم المطوعة و الرابطين ، لا تفضيل في العطاء بشرف و غيره ٤٩٩
- حكم ورثة المجاهد ٥٠٠

كتاب قسمة الصدقات و مسائله ٣٠

- الكفار مخاطبون بالعبادات ولا تعطى لهم الزكاة و تعطى العبدول من اهل
الولاية ٥٠١
- حكم اموال الباطنة ٥٠٢
- صدقة الفطرة ، لا يلزم تفرقة الزكاة على كل فريق من الثمانية ٥٠٣
- لا يجوز نقل الزكاة من البلد مع وجود المستحق فيه ٥٠٤
- الفقير أسوأ حالاً من المسكين ٥٠٥
- الاستغناء بالكسب كالاستغناء بالمال ، إذا لم يعلم أنه قادر على الكسب
اعطى من الزكاة ٥٠٦
- تحل الصدقة لآل محمد عند فوت الخمس ، سهم المؤلفة ٥٠٧
- سهم الرقاب يدخل فيه المكاتبون و العبيد ٥٠٨
- في بيان الفارم و سبيل الله ٥٠٩
- خمس اصناف لا يعطون إلا مع الفقر ، حد الغنى ٥١٠
- يجوز للزوجة ان تعطى زكاتها لزوجها ، يحرم على النبي ﷺ الصدقة
المفروضة ٥١١
- إذا دفعت الصدقة لمن ظاهره الفقر ثم بان الخلاف ٥١٢
- لا يتعين اهل السهمان للاستحقاق ٥١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ترجمة الشيخ الطوسي]

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله المطهرين واصحابه المكرمين .

وبعد ان الكتاب المعروف بـ « الخلاف » لشيخ الطائفة ، عظيم الأئمة وزعيم الفرقة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠ هـ . ق) طبع لأول مرة بأمر آية الله البروجردي ، قدس الله روحه ، وقد اقترحت عليه ذلك والتمست منه بدء مهاجرته إلى قم . ثم طبع بعده مرات أخر ولكنّه كما سنشير إليه لم يبذل في حقّه ما يستحقّه من العناية ولم يعمل في نشره من الاستكمال ما يقتضيه فلم يؤدّ حقّه ولم يُوفّ نصيبه .

والآن فهذه الكُراسَةُ التي طُبعت باهتمام دكَلِيَةِ الالهيّات و المعارف الاسلاميّة ، عدّة كتب و اجزاء من الخلاف اُتِّرعت عن مجموعته و اتَّخذت مجموعة بانفرادها و مجلّدة على حيالها لتكون عدّة لطلاب الكَلِيَةِ في مراجعاتهم ومطالعاتهم و مباحثاتهم ودراساتهم و كان التقاط هذه الاجزاء (سطر من قسم العقود) من الكتاب وجمعها و طبعها لغرض خاصّ ومع هذا كان الامر على سبيل الاستعجال واقتضى ظروف خاصة من الاوضاع و الاحوال ان يكون الاجل المضروب من جانب الكَلِيَةِ للجمع و الطبع اجلاً محدوداً قصيراً فبالطبع ليس للمراجع ان يترتّب من هذا الطبع ايفاء النصيب واداء الحق .

نعم روعي في طبع هذا الملنقط من حيث الصورة بعض الامور الجزئية العَرَضِيَّة لعلها لا تخلو من فائدة مثل ضبط اعداد مسائل الكتاب مسلسلاً من اول الكتاب إلى

آخره و جعل الاعداد بين الهالين (للدلالة على انها لم تكن في اصل الكتاب) و وضع كل قول و راى و دليل في أول السّطرو ميزها بالسّواد إلى غير ذلك ولكنها ليست اموراً جوهرية ترتبط بالكتاب بما هو كتاب الخلاف و بما أن ذاته يقتضى ان يكشف عنه القناع و يُعاط عن وجه مجملاته اللثام .

و كيف كان فقد طلب منى الكلية أن اقدم لهذا الملتقط المنتخب مختصراً يشر إلى مقام الكتاب و مؤلفه العظيم فاجبت راجياً من المنان المقيض ان يوفق طلبة العلم و مراجعي الكتاب للاستفاضة ملتصقا منهم الدعاء في مظان الاستجابة و يكون الله استعين فاقول :

كتاب « الخلاف في الاحكام » او كتاب « مسائل الخلاف » ، على الاختلاف في اصل التسمية ، كتاب لم يسبقه في موضوعه تأليف و كتاب ، لا من الخاصة ولا من العامة ، كما أنه لم يلحقه ايضاً حتى اليوم تأليف كافل لنقل تمام المذاهب : بائدة كانت كمذاهب زُفر و الارزاعي و البصري و السّدي و الظاهري و غيرهم او باقية كالمذاهب الاربعة المشهورة : مذهب أبي حنيفة (نُعمان بن ثابت المتوفى سنة ١٥٠ هـ . ق) ، مذهب مالك بن انس (المتوفى سنة ١٧٩ هـ . ق) ، مذهب الشافعي (محمد بن ادريس المتوفى سنة ٢٠٤) و مذهب احمد بن محمد بن حنبل (المتوفى سنة ٢٤١ هـ . ق) .

ولا غرو من ذلك فان مؤلفه في العلم و العمل و الاحاطة و الاطلاع على الاقوال و الاخبار و الرجال و الفقه و الاصول و الكلام و التفسير و الادب ما جد جليل و محقق نبيل « يملأ الدلو الى عقد الكرب » و عالم عيلم إلى الفضائل و المكارم ينتسب .

اعترف بذلك كل من تصدى لترجمة ذلك العظيم فهذا آية الله على الاطلاق المدعو بـ « العلامة » بالاسنحقاق (حسن بن يوسف بن مطهر الحلبي المتولد سنة ٦٤٨ و المتوفى ٧٢٦ هـ . ق) يقول في كتابه « خلاصة الاقوال في معرفة أحوال الرجال » على ما حكى عنه في كتاب « الفوائد الرجالية » و غيره ، ما نصه :

« شيخ الإمامية و وجههم ، قدس الله روحه ، رئيس الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة ، ثقة ، صدوق ، عين ، عارف بالأخبار و الرجال ، والفقه و الأصول و الكلام و الأدب ، و جميع الفضائل تنسب إليه . صنف في كل فنون الإسلام . و هو المذهب للعقائد في الأصول والفروع ، الجامع لكمالات النفس في العلم والعمل ... » .

و قال في حقه السيد العلامة المشهور بـ « بحر العلوم » (السيد مهدي الطباطبائي المتوفى سنة ١٢١٢ هـ . ق) : في فوائده الرجالية بهذه العبارة :

« شيخ الطائفة المحقة و رافع اعلام الشريعة المحقة ، امام الفرقة بعد الأئمة المعصومين عليهم السلام و عماد الشيعة و الامامية في كل ما يتعلق بالمذهب والدين ، محقق الأصول والفروع ، و مذهب فنون المعقول و المسموع ، شيخ الطائفة على الاطلاق و رئيسها الذي تلوى إليه الأعناق صنف في جميع علوم الإسلام و كان القدوة في ذلك و الامام » .

بل هو جدير ان يوصف بماد كره في شأنه علامة المورخين المجتهدين الشيخ آقا بزرك التهراني دامت افاضاته في مقدمة له على تبيانه حيث يقول :

« ليس في وسع الكاتب مهما تكلف استكناه ما له من الأشواط البعيدة في العلم والعمل و المكانة الراسية عند الطائفة و المنزلة الكبرى في رئاسة الشيعة . و دون مقام الشيخ كل ما ذكره الأعلام في تراجمهم له من عبارات الثناء و الإكبار . فمن سبر تاريخ الإمامية و معاجهم و أمعن النظر في مؤلفات الشيخ العلمية المتنوعة علم انه أكبر علماء الدين و شيخ كافة مجتهدي المسلمين و القدوة لجميع المؤمنين و في الطليعة من فقهاء الاثنى عشرية فقد أسس طريقة الاجتهاد المطلق في الفقه و اصوله و انتهى إليه أمر الاستنباط على طريقة الجعفرية المنلى » .

أجل ، كانت موافقة التوفيق للشيخ الاعظم الاجل بمثابة لا تكاد تكون لغيره من العلماء الجيلة الذين جاهدوا في الله فهدى سبله و سعوا في سبيل كسب الفضيلة و الفضل و نشر المعرفة و العلم فادر كوا جملة . و كيف لا وقد امتاز الشيخ

بمزايا قلّ ما يوجد واحد منها لمن سواه من أعظم علماء الاسلام فضلا عن جملتها وجميعها .

و لنشر الى نبذة من تلك المزايا الخاصة به . فمضيا :

١ - تصديده لكرسى التدريس بامر الخليفة العباسي « القائم بامر الله » (عبدالله المتوفى سنة ٥٤٦٧ هـ . ق) ابن «القادر بالله» (احمد المتوفى سنة ٥٤٢٢ هـ . ق) .
و كان من شأن ذلك الكرسى وعظمة مكانته انه لم يكن لأحد من العلماء العظام ان يجلس عليه و يدرس لمن حضر لديه إلا أن يكون مبرزاً في العلم مقدماً في العظمة والشخصية فاقاً على من سواه في الفضائل والمكارم النفسية فكان إذا حصل لعالم هذا المقام الشامخ ووصل إلى هذه الدرجة العليا من القبول والشهرة في الشخصية يصدر توقيع من الخليفة تصديده الكرسى وجلسه على المنبر للتدريس .
و لعمر الانصاف هذا امتياز جليل كفى به امتيازاً في العظمة والجلالة للشيخ ولا سيما إذا توجهنا إلى ان الشيخ كان من حيث العنصر من رجال فارس لا من نجار العرب و من حيث المذهب امامياً اثني عشرياً لا من اهل السنة وان في ذلك الزمن الحاكم عليه العصبية الجاهلة الشعواء كان كل واحد من ذينك الامرين على انفراد كافياً لحرمان الشيخ عن النبل بمقام ادون وادون جداً فكيف يصدر امر من الخليفة لتصديده الكرسى و وصوله إلى هذا المقام الشامخ الاعلى الذى لا يصل إليه إلا الاوحدى الفذ ولا يناله إلا من خضع لعظمة مقامه في العلم والعمل كل عالم جهيد .

فقد تصدّى الشيخ هذا الكرسى بالاستحقاق و تقدّم على من عاصره من العلماء الاساتذة والفضلاء الجهابذة في العلوم الاسلامية على الاطلاق فتعلم عليه جمع كثير من الخاصة والعامة واستفاد من علومه و فضائله جمٌ غفير من فضلاء الامة ونُبلّاء الائمة بحيث بلغت عدّة تلاميذه ثلاثمائة من مجتهدى الشيعة ومن العامة ما لا يحصى كثرة (١) .

٣ - تاسيسه الجامعة العلمية بنجف و هي التي استمرت معهداً دراسياً و مركزاً علمياً إلى عصرنا الحاضر يشدون رجال العلم إليه رجال الطلب من كل صوب بعيد و يتوجهون إلى ذلك المعهد العتيق من كل فج عميق .

قال التهراني، دامت افاضاته، في مقدمته على « التبيان » واصفاً تلك الجامعة : « هي جامعة النجف العظمى التي شيد شيخ الطائفة ركنها الاساسى و وضع حجرها الأول ، وقد تخرج منها خلال هذه القرون المتطاولة آلاف مؤلفة من اساطين الدين و اعظم الفقهاء و كبار الفلاسفة و نوابغ المتكلمين و افاضل المفسرين و اجلاء اللغويين و غيرهم ممن خبروا العلوم الإسلامية بأنواعها و برعوا فيها ايما براعة و ليس أدل على ذلك من آثارهم المهمة التي هي في طليعة التراث الاسلامى ولم تزل زاهية حتى هذا اليوم ، يرتحل إليها رواد العلم و المعرفة من سائر الأقطار و القارات فيرتوون من مناهلها العذبة و عيونها الصافية . » و المنهل العذب كثير الزحام . »

٣ - تأليفه هذا الكتاب : كتاب « الخلاف فى الاحكام »

و إنما خصصنا هذا التأليف بذكره في وجهه امتيازات الشيخ لأنه . كما قدّمنا ، لم يسبقه تأليف في هذا الشأن كما أنه لم يلحقه ايضاً كتاب في بابيه إلى هذا العصر بهذا الوضع الكامل الكافل لأقوال سائر الفقهاء و الأفعال . تأليف الشيخ لولا الكل حقيق بان تعدّ من امتيازاته و كيف لا و قد ناصف كتابه « الاستبصار » و التهذيب » الكتب الأربعة و الاصول المعتمدة المعتمدة لدى الشيعة فانهما و الكافي تأليف ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني (المتوفى ٨ - أو ٣٢٦ هـ . ق) و « فقيه من لا يحضره الفقيه » تأليف الصدوق محمد بن على بن بابويه القمي (المتوفى ٣٨١ هـ . ق) تكون مداراً عند الشيعة الامامية في استنباط الفقه و تكون هذه الأربعة عندهم اصولاً ترجع إليها بعد القرآن المجيد .

وهكذا يكون شأن تأليفه الآخر :

فهذا كتابه التبيان في التفسير كتاب جليل كبير عديم النظير في التفاسير كما وصفه السيد العلامة بحر العلوم في فوائده الرجالية ايضا فقال :

« اما التفسير فله فيه كتاب التبيان الجامع لعلوم القرآن ، وهو كتاب جليل كبير عديم النظير في التفاسير . و شيخنا الطبرسي ، إمام التفسير ، في كتبه اليه يزدلف ومن بحره يغترف وفي صدر كتابه الكبير (يعني مجمع البيان) بذلك يعترف »

وما اشار اليه السيد العلامة ، من اعتراف الشيخ الطبرسي واغترافه ، هذانصه :
« انه الكتاب الذي يقتبس منه ضياء الحق ويلوح عليه رواء الصدق وقد تضمن من المعاني ، الأسرار المديحة واحتضن من الأنفاظ ، اللغة الوسيعة ولم يقنع بتدوينها دون تبينها ولا بتنسيقها دون تحقيقها . و هو القدوة أستضيء بانوارها وأطأ مواقع آثاره » .

وذاك كتابه « النهاية » فقد حكي في قضية نقلها في المستدرك (كما في مقدمة التهراني على التبيان) ان علياً عليه السلام سجع في النوم لجماعة من العلماء الافاضل (المعاصرين للشيخ المعترضين على « النهاية » بانه لا يخلو في بعض مباحثه من خلل) و قال عليه السلام لكل واحد منهم :

« لم يصنف في فقه آل محمد ﷺ كتاب اولي بان يعتمد عليه ويتخذ قدوة » و يرجع اليه اولي من كتاب النهاية التي (؟) تنازعتم فيه .

ومن نظر بعين الانصاف الى كتابه « عدة الاصول » والى كتابه « المبسوط » يرى ان كلا منهما ايضا له شأن من الشأن في موضوعه فكتاب « عدة الاصول » كتاب لم يؤلف قبله كتاب في هذا الموضوع بهذا التفصيل والتحقيق (١) .

و هكذا كتاب « المبسوط » .

قال الشيخ في ابتداء كتاب « المبسوط » ، بعد ان شرح ما طرح في هذا .

(١) كان تاليف عدة الاصول مقدماً على تأليف الفريعة للسيد المرعشي استاد الشيخ رحمه الله .

التأليف من الانظار واشترط على نفسه ان يكون تأليفه هذا على ما اراده من الاوضاع
ما نصّه :

« وهذا الكتاب اذا سهل الله تعالى اتمامه يكون كتاباً لانظير له لا في كتب
اصحابنا ولا في كتب المخالفين لأننى الى الآن ما عرفت لأحد من الفقهاء كتاباً واحداً
يشتمل على الأصول والفروع مستوفى مذهبنا ، بل كتبهم وان كانت كثيرة (ظ :
كبيرة) فليس يشتمل عليهما كتاب واحد .

« واما اصحابنا فليس لهم في هذا المعنى من (ظ : ما) يشار اليه بل لهم
مختصرات ، واروف ما حمل في هذا المعنى كتابنا النهاية وهو على ما قلت فيه .
وبالجملة اكثر كتب الشيخ ومؤلفاته نفيس ممتاز ولكن كتاب « الخلاف
في الاحكام » كتاب فذ في بابه وجوهر فرد يحق ان ينظر اليه بحسابه و يبحث
عنه على استقلاله .

و ذلك لانه ، مضافا على حسن ترتيبه وجودة تنسيقه وسلاسة الفاظه وسلامة
معانيه وسهولة عباراته وفحولة دلالاته ومتانة مبانيه وعدم مسبقيته بمثال وعدم
لحوق مثيل له في الكمال ، يحتوى على اقوال من الفقهاء السالفين وآراء لهم لعلّه
لا يكاد توجد في غيره من الكتب الفقهية حيث لم يكن للقاتل اتباع يتبعون قوله
ويحفظون رايه او كانت وانقرضت فكاد ان تذهب تلك الاقوال والآراء ادراج الرياح
لولا ان من الله على طلبة العلم فقدّر الله حفظها للاخلاق سرّة اخلاص الشيخ في
العلم والعمل وعدم تعصّبه وسعة تبجّره وفسحة ارجاء احاطته وتبصّره .

وليس ذلك بمستنكر وقد يسر الله للشيخ ما اعده لتلك الاحاطة الفائقة
حيث قدر له ان تكون في متناول يده مكتبتان عظيمتان :

١ - مكتبة استاذہ الاجل السيد المر قضي علم الہدی (المتوفى ١٢٣٦ هـ ق .) .
وقد كانت هذه المكتبة مشتملة على ثمانين الف كتاب فاستفاد الشيخ في مدة كان
مع السيد ، وهى نحو من ثلاثين سنة ، من تلك المكتبة اكثر ما يمكن من الاستفادة .

٢ - مكتبة سابور .

كان تلك المكتبة من تاسيس ابونصر سابور بن اردشير (المولود بشيراز سنة ٣٣٦ والمتوفى ٤١٦ هـ ق) وزير بهاء الدولة (المتوفى ٤٠٣ هـ ق) ابن عضد الدولة الديلمي البويهي (المتوفى سنة ٣٧٢ هـ ق) وكانت مكتبة عظيمة مشتملة على كتب قال النهراني ، دامت افاضاته ، في مقدمته المزبورة في بيان هجرة الشيخ الى كثيره نفيسة قيصة .

النجف الاشرف وما اوجبها :

« لم يفتأ شيخ الطائفة امام عصره و عزيز مصره حتى ثارت القلاقل وحدثت الفتن بين الشيعة والسنّة ولم تزل تنجم و تخبو بين الفينة و الأخرى حتى اتسع نطاقها بامر طغرل بيك ، اول ملوك السلجوقيّة ، فانه ورد بغداد سنة ٤٤٧ هـ ق وشنّ على الشيعة حملة شعواء و امر باحراق مكتبة الشيعة التي انشأها ابونصر سابور بن اردشير وزير بهاء الدولة البويهي .

« و كانت من دور العلم المهمة في بغداد باها هذا الوزير الجليل والاديب الفاضل في محلة بين السورين في الكرخ سنة ٣٨١ على مثال « بيت الحكمة » الذي بناه هرون الرشيد و كانت مهمة للغاية فقد جمع فيها هذا الوزير ما تفرق من كتب فارس والعراق و استكتبت تأليف اهل الهند والصين والروم ، كما قاله محمد كرد علي ، وناقت كتبها على عشرة آلاف من جلائل الآثار و مهام الاسفار واكثرها نسخ الاصل بخطوط المؤلفين .

« قال ياقوت الحموي :

« . . . و بها خزانة الكتب الذي اوقفها الوزير ابونصر ، سابور بن اردشير وزير بهاء الدولة ابن عضد الدولة ولم يكن في الدنيا احسن كتباً منها . كانت كلها بخطوط الائمة المعتمدة واصولهم المحررة . . . » الخ

« و كان من جملتها مائة مصحف ! بخط ابن مقلة ! على ما ذكره ابن الاثير و حيث كان الوزير سابور من اهل الفضل والأدب اخذ العلماء يهدون اليه مؤلفاتهم فاصبحت مكتبته من اغنى دور الكتب ببغداد .

« وقد احترقت هذه المكتبة العظيمة في ما احترق من محال الكرخ عند مجيء طغرل بيك وتوسعت الفتنة حتى اتجهت الى شيخ الطائفة واصحابه فأحرقوا كتبه! وكرسيه الذي كان يجلس عليه للكلام .

« قال ابن الجوزي » في حوادث سنة ٤٤٨ :

« هرب ابو جعفر الطوسي و نهب داره .

« ثم قال في حوادث سنة ٤٤٩ هـ . ق

« وفي صفر في هذه السنة كبست دار ابي جعفر الطوسي متكلم الشيعة بالكرك و أخذ ما وجد من دفاتره وكرسيه كان يجلس عليه للكلام . و أخرج الى الكرك و اضيف اليه ثلاث سباحين بيض كان الزوار من اهل الكرك قديماً يحملونها معهم اذا قصدوا زيارة الكوفة . فأحرق الجميع ! ... الخ » . انتهت ما في مقدمة التهراني . هذا مع ما كانت للشيخ نفسه من المكتبة و ما كانت في متناول يده من المكاتب المهمة كمكتبة اسناذه و شيخه المفيد قدس سرهما .

وينبغي ان نشير هنا إلى نقطة و هي انه لو اتفق لمن راجع الخلاف و كان من اهل الاحاطة واولى الانصاف و رأى ان الشيخ نقل قولاً عن فقيه من الفقهاء فلم يجده في ما راجع اليه مما يستلزم مراجعته له فحاشاه ثم حاشاه ان يظن بعض الظن على الشيخ في نقله بل على ذمة انصافه ان يتيقن ان الشيخ ثقة في النقل و يذعن بان عدم وجدانه المنقول انما يكون لقصور بابه و عدم احاطته و اطلاعه او لقضاء ايادي الظالمات المحرقة على فناء ذلك القول و ضياعه و إلا لمقام الشيخ و هو هو في الامانة و الوثاقة و العدالة و التبصير و التحبش و الاحاطة اعلى راحل من ان يذهب إليه وهم و ظن .

و اقول في الخاتمة ان كتاب « الخلاف » كتاب يستدعي لفت النظر الخاص من الفقهاء المتتبعين الى ما فيه و يستحق عناية مخصوصة من الفضلاء المحققين ، لنشر مطاويه و الكشف عن خوافيه .

فيجد ان يعنى بمقابلته مع النسخ القديمة و تصحيحه ثم يتفحص عن مصادر اقوال الفقهاء المنقولة فيه و مواضعها ، في الهامش ، ثم يبحث عن أدلة كل قول قول .

فبُعِلَتْ أَمَّتُهَا أَوْ مَلَخَصَهَا فِي ذِيلِ الصَّفْحَةِ . ثُمَّ يَنْظُرُ فَإِنْ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ إِبْهَامٌ فِي كَلَامِ الشَّيْخِ يَفْتَقِ إِلَى تَبْيِينٍ يُتَصَدَّى لِتَفْسِيرِهِ وَتَبْيِينِهِ وَيَتَوَجَّهُ إِلَى إِجْمَاعَاتِهِ الْمُنْقُولَةِ وَكَيْفِيَةِ تَحْصِيلِهَا وَمَا يَصَحُّ أَنْ يَرَادَ مِنْهَا فِي مَوَارِدِهَا فَقَلَّمَا ذَكَرَ الشَّيْخُ مُسْئَلَةً لَمْ يَسْتَنْدِ فِيهَا بِالْإِجْمَاعِ وَقَدْ يَشَاهِدُ فِي نَفْسِ الْمُسْئَلَةِ قَوْلَ مُخَالَفٍ مِمَّنْ لَا يَتَصَوَّرُ مِنَ الشَّيْخِ أَنْ لَا يَعْتَدَّ بِقَوْلِهِ فَمِنْ الْأَمْثَلَةِ لَذَلِكَ ، الْمُسْئَلَةُ الْحَادِيَةِ عَشْرَ مِنْ كِتَابِ الصَّلَاةِ حَيْثُ قَالَ : « إِذَا صَلَّى مِنَ الْفَجْرِ رُكْعَةً ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ . . . فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ بِجَمِيعِهَا فِي الْوَقْتِ وَهُوَ ظَاهِرُ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ . . وَعَامَّةُ الْفُقَهَاءِ وَذَهَبَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ إِلَى أَنَّهُ يَكُونُ مُدْرَكًا لِلرُّكْعَةِ الْأُولَى فِي وَقْتِهَا وَقَاضِيًا لِلْآخِرَى فِي غَيْرِ الْوَقْتِ . » وَقَالَ الْمُرْتَضَى رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ أَصْحَابِنَا يَكُونُ قَاضِيًا لْجَمِيعِ الصَّلَاةِ « (١) . »

« دَلِيلُنَا : إِجْمَاعُ الْفَرَقَةِ الْمُحَقِّقَةِ ، فَإِنَّهُمْ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي أَنْ مِنْ أَدْرَكَ رُكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ يَكُونُ مُؤَدِّيًا فِي الْوَقْتِ »

فَلَا مَعْنَى بِحَسَبِ الظَّاهِرِ لَذَلِكَ الْإِجْمَاعُ الَّذِي ادَّعَاهُ الشَّيْخُ مِنْ « الْفَرَقَةِ الْمُحَقِّقَةِ » فِي هَذِهِ الْمُسْئَلَةِ مَعَ مُخَالَفَةِ مِثْلِ الْمُرْتَضَى ، قَدَّسَ سِرَّهُ ، رَأْسُ الْفَرَقَةِ وَاسْتِزَادَ الشَّيْخُ ، فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقَالَ أَنْ قَوْلَ الْمُرْتَضَى مُسْبِقٌ بِالْإِجْمَاعِ وَهُوَ لَمْ يَحْصُلْهُ وَقَدْ حَصَّلَهُ الشَّيْخُ فَاسْتَنْدَ بِهِ .

فَهَذِهِ الْأُمُورُ وَاشْبَاهُهَا مِمَّا يَلِيقُ بِشَأْنِ هَذَا الْكِتَابِ مِنَ التَّصْحِيحِ وَالتَّعْلِيقِ وَالْإِشَارَةِ وَالتَّنْبِيهِ وَالتَّفْسِيرِ وَالتَّبْيِينِ ، أُمُورٌ يَنْبَغِي لِمَنْ أَهْتَمَّ لَطْفِهِ وَنَشْرِهِ أَنْ يَكُونَ نُصِبَ عَيْنُهُ وَرَأْدَ هِمَّتِهِ وَفِكْرُهُ .

وَأَتَمَّا تَرَكَ الشَّيْخُ نَقْلَ مَصَادِرِ الْأَقْوَالِ لِأَنَّهُ فِي عَصْرِهِ لَعَلَّهُ لَمْ تَكُنِ الْمَصَادِرُ مَجْهُولَةً أَوْ مَعْدُومَةً وَكَانَ بِحَيْثُ يَقْدِرُ عَلَى تَحْصِيلِهَا وَالرُّجُوعِ إِلَيْهَا كُلِّ مَنْ طَلَبَ وَارَادَ وَلَعَلَّ الشَّيْخَ نَفْسَهُ أَيْضًا أَتَى بِأَكْثَرِهَا فِي أَكْثَرِ كُتُبِهِ عَلَى أَنَّ الْمُسْئَلَةَ وَالْمُلْتَمَسَ مِنْهُ فِي هَذَا التَّأْلِيفِ كَانَ جَمْعُ الْأَقْوَالِ وَالْمَذَاهِبِ وَنَسَبَةُ كُلِّ مَذْهَبٍ إِلَى صَاحِبِهِ وَبَيَانُ الصَّحِيحِ

من الاراء والعقائد والاحتجاج للصحيح منها ومع ذلك كان يتعمد الاجاز والاختصار كما صرح بذلك في اول الكتاب، حيث قال :

«سألتكم ، ايديكم الله ، املاء مسائل الخلاف بيننا و بين من خالفنا من جميع الفقهاء ، من تقدم منهم ومن تأخر ، وذكر مذهب كل مخالف على التعيين و بيان الصحيح منه وما ينبغي ان يعتقد و ان أقرن كل مسألة بدليل نحتج به على من خالفنا . وجب للعلم من ظاهر قرآن او سنة مقطوع بها او اجماع او دليل خطاب او استصحاب حال على ما يذهب اليه كثير من اصحابنا او دلالة اصل او فحوى خطاب و ان اذكر خبراً عن النبي ﷺ الذي يلزم المخالف العمل به و الانقياد له و ان اشفيع ذلك بخبر من طريق الخاصة ، المروى عن النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام .

«وأن اتعمد في ذلك الاجاز والاختصار لأن شرح ذلك يطول . . . وقد ذكرنا طرفاً كثيراً من ذلك في كتابنا المعروف تهذيب الاحكام و كتاب الاستبصار . . . »

وكيف كان اول ما تشرفت بمطالعة الكتاب والاستفادة منه كانت في سنة ١٣٦٣ . الهجرية القمرية عن نسخة مخطوطة ولم يكن طبع الكتاب بعد ، فرايت استحقاقه وجدارته لما اشرت اليه من لفت النظر والعناية وكنت الى الان ارجو ان يوفقني الله لذلك ويعين فاعلل نفسي بالمال حيناً بعد حين ولكن الدهر ضرب شؤنه باسداد دونه ونسج على منوال قول القائل بطونه وابرز كمنونه :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

وفي الختام ، الحمد لله ، تعالى شانه ، واشكره شكراً واقول : لعل الله يحدث بعد ذلك امراً .

محمود شهابي خراساني

يوم الثلاثاء غرة شهر رجب الاصم
 من شهور سنة ١٣٨٥ هـ . ق
 (الرابع من شهر آبان ١٣٤٤ هـ . ش) } تهران